

## فتاوى رمضانية (71) - فضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين

### رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اذا رأيت الصائم يأكل او يشرب ناسيا في نهار رمضان ماذا افعل؟ هل اذكره ام اتركه؟ لا يجب على من رأى شخصاً يأكل او يشرب في رمضان وهو يعرف انه صائم يجب عليه ان يذكره - 00:00:01

لانه اذا نسيه فهو معذور لكن انت لم تنسى. وقد قال الله تعالى تعاونوا على البر والتقوى آآ ايضاً آآ لدى المستمع سؤال آآ اخر آآ يقول فيه آآ ما حكم من يجمع ريقه ثم يبتلعه في نهار رمضان - 00:00:23

لا ينبغي ان يفعل ذلك لانه ينبغي للانسان ان يجعل الطبيعة على ما خلقها الله عليه وهذا الريق اذا اذا جمعته ثم بلته فقد حبسه عن سيره المعتاد ثم ان بعض اهل العلم - 00:00:46

قال انه يكره ان يجمع ريقه فيبتلعه وعلى هذا فلا ينبغي لك ان تفعل ذلك ولكن لك ان تتمضمض اذا نشف فمك وصعب عليك الكلام او شق عليك ذلك تمضمض - 00:01:09

لاجل ان يبتل الفم لان الفم اه ليس الوصول الى اليه مفطرا. نعم. يعني ليس وصول الطعام او الشراب اليه مفطرا هذا سائل يقول فضيلة الشيخ اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم وجميع المسلمين من يصومون شهر رمضان ويقومونه على الوجه الذي - 00:01:32

عنا يا فضيلة الشيخ كما تعلمون الان الفطر والامساك حسب التقويم حسب التقويم. وهذا مبني على الحساب وليس على رؤية الصبح وغروب الشمس. فسؤال يا فضيلة الشيخ هل اذا سمعت المؤذن وفي يد اللقبة - 00:01:56

هل اكلها ام اتركها؟ افني جزاك الله خيرا. نعم لا شك ان الله سبحانه وتعالى ربط الامساك والافطار بعلامات محسوسة افقية الامساك بماذا يا جماعة لطوع الفجر فمتى طلع الفجر ورأيته فامسك سواء اذن ام لم يؤذن - 00:02:16

وما تأدب ولم يتبيّن الفجر فلك الاجر لكن المعلوم اننا الان لا يمكن ان نشاهد الفتح لان البلد مضيئة بالانوار والناس اكثراهم في الحجر لا يشاهدونه فمن باب الاحتياط انك اذا سمعت المؤذن فامسي - 00:02:45

ولكن لا حرج عليك ان تأكل اللقبة التي في يدك او تشرب الكأس الذي في يدك اما بالنسبة للغروب فكذلك الافطار مقررون بماذا بغرروب الشمس قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وشار الى المشرق - 00:03:11

وادر النهار من ها هنا وشار الى المغرب وغربت الشمس فقد افطر الصائم فاذا قلت انك في مكان مرتفع وشاهدت الشمس قد غربت فافطر سواء ندن او لم يؤذن واذا قلت انك سمعت الاذان وانت في مكان مرتفع لكنك تشاهد الشمس - 00:03:37

حرم عليكم الاخوان لان المدار على غروب الشمس في الافطار وعلى تبيّن الفجر في الانسان آآ ايضاً له سؤال حول رمضان يقول هل يجوز الصائم المريض ان يأخذ الحقن المغذية - 00:04:00

في الوريد او في العضل وفقكم الله الابر المؤدية التي يستغنى بها عن الأكل والشرب هذه لا يجوز للمريض ان يتناولها الا اذا اضطر اليها سينتناولها ويقضي وذلك لان الابر المغذية - 00:04:24

التي تقوم مقام الأكل والشرب وتغنى عنهما هي في الحقيقة بمعنى الأكل والشرب سيكون لها حكم الأكل والشرب اما الابر التي يراد بها التداوي وتنشيط الجسم ولكنها لا تغنى عن الأكل والشرب - 00:04:48

فانها لا تفطر سواء احتقن بها في الوريد او في العضلات وسواء وجد طعمها في حلقه ام لم يجد وذلك لانها حينئذ ليست اكلا ولا شربا  
ولا بمعنى الالكل والشرب - 00:05:09

على ان لقائل ان يقول كالابر المغذية التي يستغنى بها عن الالكل والشرب وسائل ان يقول انها لا تفطر ايضا وذلك لان الالكل والشرب  
يحصل به مع التغذية يحصل به - 00:05:32

التلذذ التشهي ولو كالطعام ولذلك تجد الرجل الذي يغذى بهذه الابر تجد معه تجد منه شوقا كبيرا الى الالكل والشرب مما يدل على ان  
هذه الابر لا تفهي بما بما يفي به الالكل والشرب - 00:05:55

ومن الجائز جدا ان يكون الالكل والشرب حرم على الصائم لا اات بانه يغذى فقط ولكن لانه يغذى وتناول به شهوة الالكل والشرب  
وحينئذ ستكون التغذية جزء العلة وليس العلة - 00:06:22

ومعلوم ان القياس لا يتم الا اذا وجدت العلة كاملة في الفرع كما وجدت في في الاصل. نعم ولكن مع ذلك اقول ان الاحتياط القول  
بانها تفطر اعني الابر المغذية التي يستعنى بها عن الالكل والشرب - 00:06:42

ان الاحتياط انها تفطر وانه لا يجوز للصائم تناولها الا اذا كان مضطرا لذلك فحينئذ يكون معذورا بالفطر ويقضى اه سأل احمد  
يقول ايضا اه هل يجوز اه ان يكتحل الانسان او ان يقطر في عينه او ان يقطر ايضا في اذنه اذا كانت تعلمه - 00:07:03

آآ وما الحكم لو وجد طعام ذلك في حلقه نرجو الاجابة وفقكم الله نقول نعم يجوز للصائم ان يكتحل ويحوز ان يقطره في عينه  
ويحوز ان يقطر في اذنه ولا - 00:07:33

ظرر عليه اذا وجد ذلك اذا وجد طعم ذلك في حلقه لان هذا ليس من الالكل والشرب ولا بمعنى الالكل والشرب ولم يثبت عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه نهى - 00:07:53

ليكتحل الصائم اما الانف فانه لا يقدر فيه شيئا لان الانف منفذ الى المعدة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بن  
صبرة قال بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - 00:08:11

ولكن لو استنشق الانسان وهو صائم ثم تهرب الماء الى معدته فانه لا يفطر بذلك لانه بغير اختياره. نعم ومثله ما يقع لكثير من الناس  
حينما يسقطون البنزين من اللي - 00:08:34

او نحوه فيتهرب ذلك الى بطونهم فانه لا يضرهم لان ذلك بغير اختيار منهم يقول فضيلة الشيخ الى كتابة هذا السؤال لم يرد شيء عن  
استعمال حبوب منع نزول دم الحيض للضرورة. فاذا كانت المرأة تنزل دورتها في العشر الاواخر - 00:08:57

من رمضان وهي تحب الا يفوتها فضل العشر الاواخر. فهل لها ان تستعمل تلك الحبوب؟ لتعينها على طاعة الله ام ماذا لانى انها  
تستعمل هذه الحبوب لتعينها على طاعة الله - 00:09:22

لان هذه لان الحيض الذي يخرج شيء كتبه الله على بنات ادم وقد دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم على عائشة وهي معه في  
حجة الوداع وقد احرمت بالعمره - 00:09:42

فاتاتها الحيض قبل ان تصل الى مكة فوجدها تبكي فقال لها ما يبكيك تأخرته بانها حاضت فقال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم  
فالحيض ليس منها فاذا جاءها في العشر الاواخر - 00:10:00

فلتقنع بما قدر الله لها ولا تستعمل هذه الحبوب وقد بلغني من اثق به من الاطباء ان هذه الحبوب ظارة في الرحم وفي الدم وربما  
تكون سببا لتشويه الجنين اذا حصل لها جنين - 00:10:21

فلذلك نرى تجنبها والحمد لله اذا اذا حصل عليها الحيض وتركت الصلاة والصيام فان ذلك بقضاء الله وقدره وليس بفعلها السائلة هذه  
تقول في سؤالها هو انه في احدى ليالي رمضان نسيت ان اخذ حبة منع الحمل ومن خوفي من حصول الحمل اخذت - 00:10:42

اب في نهار رمضان علما بان اصغر ابنيائي الخامسة عمره ثلاثة اشهر مما جعلني في خوف شديد من حصول الحمل علما باني قضيت  
هذا اليوم وبعد رمضان فماذا علي عليها ان تتوب الى الله عز وجل - 00:11:06

حيث افسدت صيامها بدون عذر طبعا ولا يحل للمسلم ان يتهاون رکن من اركان الاسلام والله عز وجل اذا اراد الحمل لا لا تنفع هذه

الجبوب واذا لم يدر الحمل ما ما فرحا - 00:11:22

فالواجب على هذه المرأة ان تتوب الى الله عز وجل وهي هي تقول انها قبضت اليوم او لا؟ نعم تقول قضيته. وقضاءها لليوم ارجو ان يكون من تمام توبتها هذه الرسالة وردت من - 00:11:42

مرسلة جاء صاد من مكة المكرمة وفي الحقيقة عرضنا قبل قليل آآ رسالة المرسلة نون عبد الحفيظ صبحي وكلاهما متشابهان الا ان في هذه الاختلاف واستمرار العادة تقول اه ارجو منكم على السؤال لهذا على فضيلة الشيخ المجيب على برنامجكم الناجح لرعاة الرب جزاكم الله عن كل خير - 00:11:57

انا فتاة في التاسعة عشرة من عمري عندما جاءتني العادة الشهرية في رمضان المبارك وانتهت وبعد نهايتها بثلاثة ايام رجع الدم مرة اخرى. واستمر معنقي بقية شهر رمضان وصمت تلك الايام التي رجع اليها الدم فيها وصليت. فهل اعيد صيام تلك الايام ام لا - 00:12:19

اذا كان هذا الدم الذي اصابك اه كما استحاضة يعني بكونه فمر معك كل شهر او اكتره فانه لا قضاء عليه لان دم الاستحاضة لا يمنع الصوم ولا الصلاة - 00:12:40

نعم واما اذا كان دمه حيض بحيث انه اه مر بك في ايام معلومة وانقطع فان عليك ان تقضي ما صمت فيه لان دم الحيض لا يصح الصوم فيه - 00:13:02

ايضا ثم انه بهذه المناسبة اود ان ابين للنساء ان من اكثر ما يكون سببا باختلاف العادة واضطرابها تناول الجبوب المانعة للحي فان هذه الجبوب مانعة للحيض وان كانت في اصل الشرع جائزه من حيث هي نعم. لكن - 00:13:23

نظرنا لماذا ينتج عنها من اختلاف لهاته واضطرابها فاننا ننهى النساء عن تناولها ثمان انه فيما يظهر ان فيها ظررا على المرأة لان حبس شيء من الطبيعة ان يخرج لا شك انه يؤثر على الجسم رد فعل. نعم. ولذلك نحن نحذر النساء من استعمال هذه الجبوب المانعة للحيض - 00:13:49

بما ذكرنا من مفاسدها وان كانت حسب ما قاله اهل العلم ليس بها بأس نعم. نعم آآ سؤالها الثاني والأخير تقول هل يجوز لي ان اقرأ في القرآن وادخل الحرم في تلك الفترة التي رجع اليها الدم فيها ام لا - 00:14:22

الآن المسألة قد انقضت لكنها لا لو تكررت لكن لو تكررت لك في ذات الكراسي اذا حكمنا بانها حيظ بحيث رجعت واستمرت كما يستمر الحيض العادي وهي ايضا بطبيعة دم الحيض - 00:14:39

فانها لا يحل لها ان تدخل الحرم واما القراءة القراءة القرآن فان الراجح عندنا ان الحائض لا تمنعوا من قراءة القرآن اذا احتاجت الى ذلك. نعم لكونها مدرسة تدرس البنات مثلا. نعم. او اه طالبة تريد الاختبار - 00:14:56

او تخشى النسيان فانه لا حرج عليها في تلاوة القرآن حينئذ بحمل المصحف او حفظها. نعم. حفظا او نظرا - 00:15:21